

السؤال

أريد معرفة المرح والتسلية كيف يكونان في الشريعة؛ لأنني أتابع الأفلام والمسلسلات وأقرأ الروايات، وأعلم أنها حرام لكن لم أجد البديل، أمل الإفادة.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

حاجة النفس للراحة والاستجمام

"النفس تحتاج إلى شيء من (الترويح) والفسحة في بعض (المباحات) ، وإجمامها ، وإراحتها من كد الدنيا ، ومن جد العمل للآخرة ، لئلا تضجر النفوس ، ولتقوى على المسير ، والجد فيما ينفعها من أمر الدنيا والآخرة " .

وقد روى البخاري (1968) ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

" أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً ، فَقَالَ لَهَا : مَا شَأْنُكِ ؟ قَالَتْ : أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا ، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا ، فَقَالَ : كُلْ ؛ قَالَ : فَإِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : مَا أَنَا بِأَكْلٍ حَتَّى تَأْكُلَ ، قَالَ : فَأَكَلَ ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ ، قَالَ : نَمْ ، فَنَامَ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ : نَمْ ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ : سَلْمَانُ فِيمَ الْآنَ ، فَصَلَّيَا ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ:

إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَأَعْطِ كُلَّ نَبِيٍّ حَقَّ حَقِّهِ .

فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

صَدَقَ سَلْمَانُ "

وانظر جواب السؤال رقم : (296830) .

ثانيًا :

ترويح النفس يكون بالمباحات

المباحات في الشريعة كثيرة ، ولله الحمد ، ويمكن للإنسان أن يتريض بهذه المباحات ، ويبتعد عن المحرمات .

ومن وسائل الترفيه المباحة : الخروج للصيد ، والسباحة ، والخروج إلى المتنزهات ، والقيام بالرحلات التي تشتمل برامجها على الترفيه مع مراعاة الضوابط الشرعية ، ومع الرفقة الصالحة ، والرياضة بأنواعها ، وبرامج الترفيه العقلي بالكمبيوتر ، إلى غير ذلك من الوسائل التي يصعب حصرها.

وانظر للأهمية محاضرة : [قواعد وضوابط في الترفيه واللعب](#).

ومقالة : [الترويح عن النفس في الإسلام](#).

والله أعلم